

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّهَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : التَّهْمَةُ وَالْإِثْمُ عَنْ قَتَادَةَ . وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ كَمُعَظَمٍ : مَوْصُوفٌ بِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَالْمُرْهَقُ أَيضاً : الْفَاسِدُ وَمَنْ بِهِ حِدَّةٌ وَسَفَهٌ . وَالْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّ سَهْلَ لِرَهَقٍ نَزَلَ أَيْ : سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

وَلَايَةُ سِلَاقٍ أَلْفٌ كَأَزَّهٌ ... مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنَّوْكِ أَثْوَلُ وَالرَّهَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : التَّهْمَةُ وَالْإِثْمُ عَنْ قَتَادَةَ وَالذِّلَّةُ وَالضَّغْفُ عَنْ الزَّجَاجِ وَالْغَيِّ عَنْ ابْنِ الْكَلَابِيِّ وَالْفَسَادُ وَالْعِظَمَةُ وَالْكِبَرُ وَالْعَنَتُ وَاللَّحَاقُ وَالْهَلَاكُ وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤُوبَةَ يَصِفُ حُمُرًا وَرَدَّتِ الْمَاءُ : " بِصَبْمَنْ وَاقْشَعْرَرَنْ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ " أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ . وَالرَّهَقُ أَيضاً : الْهَلَاكُ . وَالرَّهَقَةُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

وَرَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَبِعَهُ وَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ . وَأَرَهَقْنَاهُمْ الْخَيْلَ : أَلْحَقْنَاهُمْ إِيَّاهَا . وَبِهِ رَهَقَةُ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعِظَمَةُ وَالْفَسَادُ . وَأَرَهَقَكُمُ اللَّيْلُ فَأَسْرِعُوا أَيْ : دَنَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَهَقَتْنَا الصَّلَاةُ رَهَقًا أَيْ : حَانَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَتَيْنَا فِي الْعُصِيرِ الْمُرْهَقَةَ وَهُوَ مَجَازٌ أَيضاً . وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ رَاهِقَةٌ وَغَلَامٌ رَاهِقٌ وَذَلِكَ ابْنُ الْعَشْرَةِ إِلَى إِحْدَى عَشْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

وَفَتَاةٍ رَاهِقٍ عُلِّقَتْهَا ... فِي عِلَالِي طُيُولٍ وَطُيُولٍ وَرَجُلٌ رَهَقٌ كَكَتَفٍ : مُعْجِبٌ ذُو نَخْوَةٍ . وَرَهَقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَتْهُ وَرَكِبَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : صَلَّيَ الظُّهْرَ مُرَاهِقًا أَيْ : مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيضاً .

ريق .

الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضَّحْضَاحِ وَنَحْوِهِ نَقْلُهُ اللَّيْثُ . وَالرَّيْقُ : الْبَاطِلُ يُقَالُ : أَقْصِرْ عَنْ رَيْقِكَ أَيْ : عَنْ بَاطِلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" حِمَارِيكَ سُوفِي وَازْجُرِّي إِنَّهُ أَطَاعَتْ تَنْدِيُولَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ لُبٍّ مُضَلَّلٍ وَالرَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَوَّلُ وَالْأَفْضَلُ مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّيْبِ وَغَيْرِهِمَا وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الرَّيْقِ كَسَيِّدٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ فِي " رَوْقٍ " كَالرَّيْقِ وَقَدْ تَنَنَّى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَيْقُ السَّيْفِ : اللَّامِعَانِ

ومنه حديثٌ بدورٍ : " فإذا برَّيَّقَ سيفٌ من ورائي " هكذا ضبطته
الواقديُّ بكسر الهمزة وفتح الراء وقال غيرُه : ولو رويَ بفتح
الباء وكسر الراء لكان وجهاً بيِّناً قاله ابنُ الأثير . والريِّقُ :
الماءُ يُشربُ على الريقِ غُدْوَةً . وخُبْزُ ريِّقٍ ورائقُ أي : قَفَارٌ بغيرِ
إدام يُقال : أَكَلْتُ خُبْزاً ريِّقاً ورائقاً الأَوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ والثاني
عن الأصمعيِّ . وراقَ الماءُ يَريِّقُ ريِّقاً : انصبَّ حكاها الكسائيُّ .
وأراقَه هو إراقاً - وهَرَّاقَه على البدل عن اللّحْيانيِّ وقال : هي لُغَةٌ
يَمانِيَّةٌ ثم فَشَّتْ في مُضَر . وراقَ السَّرابُ يَريِّقُ ريِّقاً : تَضَحَّجَ فوقَ
الأرضِ نقله اللّحيثُ وهو مَجَازٌ قال رؤُبةٌ :
" إذا جَرَى من آليها الرِّقْرَاقُ .

" ريِّقٌ وضَحَّجٌ على القياقي ومن سَجَعَتِ الأساسُ : كانَّ وعَدَه ريِّقُ
السَّرابِ وبرِّقُ السَّحابِ كَتَرِيْقٌ نقله الصّاغانيُّ . والريِّقُ بالكسْرِ :
الرَّضَابُ وهو : ماءُ الفَمِ ولُعَابُهُ وقال اللّحيثُ : هو ماءُ الفَمِ غُدْوَةً قبلَ
الأكلِ ويؤَنَّثُ في الشَّعرِ فيُقال : ريِّقَتُها